* أيام أم الغمر لانقلاها * وقال ابن هرمة * فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها * وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى أي لم يقطع الوحي عنك ولا أبغضك فاكتفى بالكاف الاولى عن اعادة الاخرى وفي الحديث وجدت الناس أخبر تقله الهاء في نقله هاء السكت ولفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أي من خبرهم أبغضهم وتركهم ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول (وقلاه أنضجه في المقلى) فهو مقلى واوي يائي والمقلى الذي عليه وهما مقليان والجمع المقالي (والقلاء) كشداد (صانعه) وفي المحكم الذي حرفته ذلك (و) قلى (فلانا ضرب رأسه) عن ابن سيده (وكشداد صانع المقلى) هو مع ما تقدم كالتكرار لانه لا يظهر الفرق بيهما عند التأمل (والقلاءة) ممدودة (الموضع) الذي (تتخذ فيه المقالي) وفي التهذيب مقالي البر قال ونظيره الحراضة للموضع الذي يطبخ فيه الحرض (والقلى بالكسر) وهي اللغة المشهورة وقد تنطف به العامة بكسرتين ووجد في نسخ الصحاح مضبوطا بالكسر والفتح (وكالى وضو) الاخيرة ذكرت في الواجب يشيب به العصفر وقال أبو حنيفة (شئ يتخذ من حريق الحمص) وأجوده ما اتخذ من الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك إذا استحكم في آخر الصيف واصفر وأورس وقال الليث يقال لهذا الذي تغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينعقد قليا وقال الجوهري يتخذ من الاشنان (وقالى قلا) بفتح القاف الثانية وقد تضم (ع) كما في الصحاح وقال ابن السمعاني من مدن ارمينة وقال الحافظ قرية من ديار بكر قال الجوهري وهما اسمان جعل اسما واحدا قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفتحة في الياء والالف انتهى وقال سيبويه هو بمنزلة خمسة عشر وأنشد سيصبح فوقي أقتم الريش واقفا * بقالى قلا أو من وراء دبيل ومن العرب من يضيف فينون والنسبة إليها القالى منها الامام أبو على اسماعيل بن القاسم بن عبدون هرون بن عيسى بن محمد بن سليمن مولى الامير محمد بن الملك بن مروان الحكم الاموي مولاهم وقد سأله أبو بكر بن الزبيدي عن نسبه فسرده كذلك ومن تصانيفه الامالى والمقصور والمدود كلاهما عندي الاخير نسخه صحيحة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل الانصاري قال في آخرها انه أفرغها كتابة تصحيحا من نسخة الامام اللغوي عمر بن محمد بن عديس المنقولة من نسخة ابن السيد البطليوسي وذلك في سنة 556 وقد نقلت منها في هذا الكتاب جملة صالحة وجعفر بن اسمعيل القالى وهو ولد المذكور أديب شاعر (والقلى) بالضم مقصور (رؤس الجبال) في التهذيب (هامات الرجال) كلاهما عن ابن الاعرابي (ومقلاء القنيص) اسم (كلب) * ومما يستدرك عليه قلى يقلى كأبى حكاه سيبويه وهو نادر شبهو

الالف بالهمزة وله نظائر تقدمت وتقلى الشئ تبغض قال ابن هرمة فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها * أخيرا وقد كانت الى نقلت أنشد الجوهري لكثير أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة * لدنيا وال مقلية ان تقلت خاطب ثم غايب ويقال للرجل إذا أقلقه أمر مهم قبات ليله ساهرا بات يتقلى أي يتقلب على فراشه كانه على المقلى ومنه مثل العامة العصفور يتفلى والصياد يتقلى والقلية كغنية مرقة تتخذ من لحوو الجزوو وأكبادها وقال ابن الاعرابي القلى القصير من الجوري قال الازهري هذا فعلى والقلية كغنية مرقه تتخذ من لحوم الجزور وأكبادها وقال ابن الاعرابي القلى القصير من الجواري في كنيسة النصارى والجمع القلالي وقد جاء ذكرها في الحديث وهي القلاية عند النصارى معرب كلاذة وهي من بيوت عباداتهم والمقلاة المقلى والعامة تقول مقلاية بالياء والمقيلى تصغير المقليى جعل علما على قول يبل بالماء ثم يقلى عامية وابراهيم بن الحجاج بن نسير الحمصى القلاء كان يقلى الحمص قفة ورى عن أبيه وبالتخفيف بو عبد ا بن أحمد بن محمد المعروف بقلاء أصبهاني ورى عن الحداد ومكي بن أبي طالب بن أحمد بن قلاية كسحابة البروجردي عن أبى بكر بن خلف وعنه أبو الفتح الميداني ونهر قلى كربى من نواحي بغداد ونهر القلائين محلة كبيرة ببغداد في شرق الكرخ نسب إليه جماعة من المحدثين وتقالوا بنا غضوا (ي المقاماة) أهمله الجوهري والصغاني وهي (الموافقة) يقال (ما يقاميني الشئ) وما يقانينى أي (ما يوافقني عن أبي عبيد) وقاماني فلان وافقني وذكر الجوهري ما يقانينيي بالنون ولم يذكره بالميم وذكره ابن سيده وغيره وكأن الميم مقلوبة عن النون وقد ذكره ابن السكيت أيضا فاقتصاره في القتل على أبي عبيد قصور فتأمل ومنهم من رواه بالهمز وقد تقدم * ومما يستدرك عليه في الى منزلة قيا دخل .

عن ابن الاعرابي وفي الحديث كان يقمو الى منزل عائشة كثير أي يدخل وما أحسن قو هذه الابل وفيها أي سمنها والقمى تنطيف الدار من الكبا وقال الفراء القامية من النساء في نفسها وقال ابن الاعرابي أقى الرجل سمن بعد هزال وأقي إذا لزم البيت قرار من الفتن وأقز عدوه إذا اذله والمقماة والمقموة كالمقناة والمقنوة ومعنى (والقنوة بالكسر والضم الكسبة) يقال (قنوته قنوا) بالفتح (وقنوانا) بالضم وفي المحكم بالكسر (وقنوا) كعلو (كسبته كاقتنيته و) قنا (العنز) قنوا (اتخذها للحلب) واوى يائي وفي الصحاح قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة توقنيتها قنية إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة (و) يقال (غنمه قنوة بالكسر والضم) اي (خالصه ثابتة عليه) واوى يائي (وقنى الغنم كغنى ما يتخذ منها لولدا ولبن) ومنه الحديث انه نهى عن ذبخ قنى الغنم قال أبو موسى هي التي تقتني للدرو الولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وقنية بالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القنى والقنية ما شاة أو ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح والشاة فان كان جعل الفتى